

بموله لانه الطور ان كان احسبها فالجامع اما حسبي نحو فخرج لرس
 عجا و حسبا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الطيور الذي
 خلقه الله تعالى من خلق الحيوان التي سبقتها فان المستعار هي عند الفقيه
 في تلك المثل التي اخذها من صوغ فخرج لرس على ذلك المثل والجامع
 المستعار ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة والجميع من المستعار
 منه والمستعار له والجامع حسبي تدرك بالبصر واما على نحو ما
 لهم الليل شمس منه النهار فان المستعار منه معنى الشمس وهو كسوف
 للدمع نحو الشاة والمستعار له كسوف الصعود مكان الليل وهو موضع
 الغاء ظله واما حسبان والجامع ما يعقل من ترتيبه على غير ما يوصف
 عقيد حصوله دائما او غالبا كترتيب ظهور النجم على الكسوف وترتيب ظهور
 الظلمة على كسوف الصعود عن مكان الليل والترتيب بمعنى بيان ذلك
 ان الظلمة هي اصل والنور طار عليها يسترها بصنوه فاذا غربت الشمس
 فقد سلب النهار من الليل كسوطا ذكرا يكسوف عن الشيء الثوب
 الظاهر عليه الشاة لم يظهر الظلمة بعد هذا دون النهار بمنزلة
 ظهور المستلخ بعد سلبها برعده وحينئذ يصح قوله فاذا هم مظهر
 لان العارفع عقيب هذا بالمتعود مكان الليل هو الاضرام واما على
 ما ذكر في المفتاح من ان المستعار له ظهور النهار ومن ظلمة الليل ففيه
 اشكال لانه الواقع بعد انما هو الاضرام دون الاضرام واما ولا يصح
 التوفيق بين الكوا من جعل كلام المفتاح على القبل في ظهور ظلمة الليل
 من النهار او بان المراد من الظهور التميز او بان الظلمة بمعنى الزوال
 كما في قول الجاهلي وذلك طاروا بايون ويطر ظاهري في قول في ذوب وتلك
 طاهر عندنا بما ذكرنا في هذا وذكر العارفة في شرح المفتاح ان الشمس قد يكون
 بمعنى النزع مثل سلف الاضرام عن الشاة وقد يكون بمعنى الاضرام نحو

اوله راجع
 وتبين العارفة في راجع

سلف الشاة عن الاضرام فذهب صاحب المفتاح الى الثاني وصح
 قوله فاذا هم مظهر بالبناء لان التراخي وعدمه مما يختلف باختلاف
 الامور والغايات وزمان النهار وان قوسط بين اخراج النهار
 من الليل وبين دخول الظلام لكن لعظم شأن دخول الظلام بعد
 اضاءة النهار وتكونه مما ينبغي ان لا يحصل الا في اصناف ذلك النهار
 عند الزمان قربا وجعل الليل كانه نهارا فم عقيب اخراج النهار ومع
 الليل به فتملة وعلى هذا صرح المفسر اذا المفاضة كما يقال اخرج النهار من الليل
 ففاجاه دخول الليل ولو جعلنا الشمس بمعنى النزع قلنا نزع ضوء
 الشمس عن الشواد ففاجاه الظلمة لم يستقم ولم يحسن كما اذا قلنا
 كسر كوكب ففاجاه الانكسار واما مختلف بعضه حسبي وبعضه
 على الكوكب سائر الشمس وانما يتبدل انما كان لبعضه في حسن
 الظلمة وهو حسبي ونهاض الشان وهي عقبة والاعطف على قوله
 وان كانا حسبيين احوال ان يكون الطرفان حسبيين فهما الطرفان
 اما عقليان نحو من بعضنا من طرف فان المستعار منه الرقاد
 احوال التورم على ان يكون المرفق مصدرا وتكون الاستعارة اصلية او على
 انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبيه في المصدر لان المقصود بالانظر
 في اسم المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى القائم بالذات لا بنفس
 الذات واعتبار التشبيه في المقصود الا هو اولي ويستعمل لهذا زيادة
 تحقيق في الاستعارة التبعية والمستعار له الموت والجامع عدم
 ظهور العقل والجميع عقلي وقيل عدم ظهور الافعال والمستعار له
 اعنى الموت القوى ومن شرط الجامع ان يكون في المستعار منه القوى فان
 ان الجامع هو المثل الذي هو في الذم اظهر ما شعر واوصى لغيره مما ينبغي
 فيه لاحد رتبة الاستعارة هو كون هذا الكلام كذا ما لم يوفى مع قوله